دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت

اعداد:

أ/ باسل سعود العنزي

طالب دكتوراه في قسم علم الاجتماع – تخصص علم الجريمة/ جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

أ.د/ فايز عبد القادر المجالي

أستاذ علم الاجتماع – كلية العلوم الاجتماعية / جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت

باسل سعود العنزي*، فايز عبد القادر المجالي
*البريد الإلكتروني: balenezi86@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية، والتعرف على اساليب تعزيز دورها والكشف عن معوقاتها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت. اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج المسحي بالعينة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والتي تم التأكد من صدقها وثباتها، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت من الضباط وضباط الصف والأفراد من قوات الشرطة العاملين في القطاعات الرئيسة للشرطة والمؤلفة من قطاع الأمن العام بكافة مديرياته وما يتبعها من مراكز أمنية في محافظات الكويت الستة (العاصمة، الجهراء، الفروانية، حولي، مبارك الكبير، الأحمدي)، بالإضافة إلى الإدارة العامة لأمن الحدود، والإدارة العامة لأمن المنافذ، والإدارة العامة للمرور، وتكونت عينة الدراسة من (767) ضابطا وضابط صف وفرد، تمثل ما نسبته 2.78 % من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت قد جاء مرتفعاً من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.742 من 5، وتبين من النتائج أن الإعلام الأمني في دولة الكويت قد ساهم بدرجة مرتفعة في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الالكترونية، وساهم أيضا في ابراز أنماط الجرائم الالكترونية وأساليب ارتكابها وطرق الوقاية منها، ونشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية. كما أشارت النتائج أن أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد جاءت بمستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.811 من 5، وبينت النتائج أن من أهم أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد تمثلت في تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع بأخطار الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، والاستفادة من الخبرات الإعلامية للدول الصديقة في مجال إعداد البرامج الإعلامية الخاصة بالوقاية من الجرائم الإلكترونية، وأوضحت النتائج أن المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية قد جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.590 من 5، وأظهرت النتائج أن أهم هذه المعوقات قد تمثل في ضعف التعاون والتنسيق بين إدارة الاعلام الأمني والمؤسسات ذات العلاقة بالوقاية من الجرائم الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الأمني، الجرائم الالكترونية، الأجهزة الأمنية، الضباط، ضباط الصف.

The Role of Security Media in Confronting and Reducing Cybercrime from the Viewpoints of Workers in the Security Services in Kuwait

Basil Saud Al-Anazi

Department of Sociology (Criminology) Mu'tah University, Karak, Jordan.

Fayez Abdul Qadir Al-Majali

Department of Sociology - College of Social Sciences, Mu'tah University, Karak, Jordan.

ABSTRACT:

The current study aimed to identify the role of security media in preventing and limiting cybercrime and define methods to enhance its role and reveal the obstacles from the viewpoint of workers in the security services in the State of Kuwait. To achieve such objectives, the study adopted the survey method, and made use of a questionnaire to gather data after verifying its validity and reliability. The study population consisted of employees in the security services in the State of Kuwait, including officers, non-commissioned officers, and individuals from the police forces working in the main sectors of the police, which are composed of the public security sector in all its directorates and the security centers that follow in the six governorates of Kuwait (the capital, Jahra, Al Farwaniyah, Hawalli, Mubarak Al-Kabeer, Al-Ahmadi), in addition to the General Administration for Border Security, the General Administration for Ports Security and the General Administration of Traffic. The study participants included (767) officers and non-commissioned officer and individual, representing 2.78% of the study population. The results of the study showed that the role of security media in the prevention and reduction of cybercrime in the State of Kuwait has been big from the viewpoints of workers in the security services, and the general arithmetic mean of the answers reached 3.742 out of 5. The results also showed that the security media in the State of Kuwait has contributed greatly in creating a security awareness of the seriousness of cybercrime. The study also contributed to highlighting patterns of cybercrime, methods of committing and ways of preventing and publishing legislation and laws related to cybercrime. The results also indicated that the methods of enhancing the role of the security media in raising awareness of cybercrime came at a high level from the viewpoints of employees in the security services, and the general mean of the answers has reached 3,811 out of 5, and the results have shown that one of the most important methods of enhancing the role of the security media in raising awareness of cybercrime is educating community members about the dangers of cybercrime through electronic social media, and benefiting from the media experiences of friendly countries in the field of preparing information programs for the prevention of cybercrime. The results showed that the obstacles facing the security media in the prevention and reduction of cybercrime came at an average level from the viewpoints of employees in the security services, and the general arithmetic mean of the answers reached 3.590 out of 5. It was showed that the most important obstacles were the weak cooperation and coordination between the management Security media and institutions related to the prevention of cybercrime.

Keywords: security media, cybercrime, security services, officers, non-commissioned officers.

خلفية الدراسة وأهميتها:

أدى التسارع الهائل في التقدم التكنولوجي والتقني، والذي يجتاح العالم في وقتنا الحاضر، وظهور الفضاء الإلكتروني وتطور وسائل الاتصالات الحديثة عبر شبكات الإنترنت وسائر صور الاتصال الإلكتروني من خلال الأقمار الصناعية إلى ظهور أشكال جديدة من الجرائم التي لم تعد تقتصر على إقليم دولة واحدة بعينها، بل تجاوزت حدود الدول، وتخطت الحواجز الدولية، حتى دخلت إلى كل بيت وأصبحت تهدد كل فرد في المجتمع، وهي الجرائم الإلكترونية التي تعد جرائم مستحدثة تمثل شكلا من أشكال الذكاء الإجرامي، والتي لا يمكن إدراجها ضمن صور الجرائم التقليدية في القوانين الجنائية سواء المحلية أو الدولية.

وإذا كانت الجرائم بصورتها التقليدية تحتاج إلى الجهد العضلي كجرائم القتل والسرقة وغيرها، فإن الجريمة الإلكترونية تحتاج إلى المعرفة الذهنية والتفكير العلمي وتوافر العلم الكافي بعمل الحاسب الآلي وآلية تشغيله وبرامجه، مما يساعد على جذب المجرمين خاصة بإمكانية تنفيذ هذه الجرائم عن بعد مع سرعة تنفيذها (حجازي، 2015).

ولخطورة هذه الجرائم وأثرها الكبير على أفراد المجتمع فقد عملت الأجهزة الأمنية في مختلف الدول على التصدي لها بشتى الوسائل، خاصة وأن هذه الجرائم تستهدف الضحايا الأبرياء الذي لا يملكون الخبرة والمعرفة الكافية بأضرار التعامل مع القرصنة الإلكترونية ولا يستطيعون التصدي لها، لذا فقد عمدت الأجهزة الأمنية إلى مواجهة هذه الجرائم من خلال تعريف المجتمع بماهية هذه الجرائم وأشكالها وأساليبها عبر وسائل الإعلام الأمني فيها.

وقد عمدت دولة الكويت إلى مواجهة هذا النوع من الجرائم (الجرائم الإلكترونية) ومحاولة الحد منه من خلال أجهزتها الأمنية، والتي تعمل جاهدة على تطوير تقنياتها في التصدي لهذه الجرائم المبتكرة، وذلك من زيادة تأثير وفاعلية ما يصدر عن أجهزة وسائل الإعلام وعن جهات الأمن من نشاطات إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلال التلفاز والصحافة والنشرات الإعلامية وغيرها بقصد تقديم توعية أمنية متوازنة لأفراد المجتمع (الشلال، 2015). فلا يقف دور الإعلام الأمني على نقل المعلومات الأمنية الصادقة لأفراد المجتمع بل يتعدى ذلك إلى السعي الجاد إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية لديهم؛ مما يكفل أمن الأفراد وسلامتهم في شتى مجالات الحياة، ويعمق التعاون والتجاوب مع مختلف قطاعات الدولة لما يحقق الأمن والاستقرار في الكويت.

ومن الجدير بالذكر أن تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع لا يتأتى إلا بتضافر الجهود الحكومية والمجتمعية والأمنية لتعبئة الشعور العام لدى أفراد المجتمع بضرورة مواجهة الأخطار التي تهدد أمنهم واستقرارهم، وتغذيتهم بالنافع والمفيد من أجل حماية أنفسهم من الجرائم بكافة صورها وخاصة الجرائم الإلكترونية المستحدثة (ناجي، 2014)، والتي تحتاج إلى خبرة ودراية عالية لمواجهتها والتصدي لها، كما تتطلب تدريب رجال الأمن وتزويدهم بالخبرات اللازمة فى مجال الإعلام الأمني خاصة مع تزايد معدلات الجريمة الإلكترونية في السنوات الأخيرة في الكويت، وذلك ليكون لها الأثر الفعال في توعية أفراد المجتمع بالجرائم المختلفة ومنها الجرائم الإلكترونية.

ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مما يلفت الانتباه التوسع الكبير في استخدام وسائل التواصل الإلكترونية والإنترنت من قبل جميع شرائح المجتمع الكويتي بلا استثناء، بل وأصبح الاعتماد عليها كبيرا في كثير من مجالات الحياة سواء الاقتصادية أم الاجتماعية أو الخدماتية أم في مجال التواصل والاتصال؛ مما يجعلها تكتسب أهمية كبرى بالنسبة إلى أفراد المجتمع الكويتي بكل فئاته بحيث أصبحت تشكل مصلحة من مصالح المجتمع، إلا أنها وفي نفس الوقت أصبحت تشكل خطرا كبيرا من خلال استغلالها من قبل بعض الأفراد والهيئات لتهديد أمن واستقرار الأفراد في المجتمع الكويتي من خلال سوء استخدامها وفي تنفيذ الجرائم المختلفة والتي أصبحت تسمى اصطلاحاً بالجرائم الإلكترونية. ومما يؤكد تعرض المجتمع الكويتي لمثل هذه الجرائم، قيام الدولة بسن التشريعات القانونية بحق مرتكبيها، ففي عام 2001 صدر قانون تجريم إساءة أجهزة الاتصالات، وفي عام 2015 صدر قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وتم استحداث إدارة خاصة لمكافحة الجرائم الالكترونية التابعة لوزارة الداخلية.

ووفقا لآخر البيانات المعلنة من قبل إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية في دولة الكويت فقد بلغ عدد الجرائم الالكترونية المرتكبة خلال الفترة (2010 – 2017) نحو 8859 قضية، ومن اللافت للنظر أن هذه الجرائم خلال الفترة الزمنية السابقة كانت بتسارع مستمر، حيث بلغ عدد هذه الجرائم عام 2010م نحو 300 جريمة، وفي عام 2012 نحو 566 جريمة، وفي عام 2014م نحو 1213 جريمة، وفي عام 2016م ارتفعت الى نحو 3959 جريمة، وفي عام 2017م ارتفعت الى نحو 4052 جريمة، بزيادة تقدر

بنحو 170 % خلال فترة الدراسة، وأن أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، هي جرائم الاحتيال الالكتروني، وبطاقات الإئتمان، واختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، واستغلال المخترقين لها، وسرقة البريد الإلكتروني، وجرائم التشهير بالسمعة، والتهديد (وزارة الداخلية، 2019).

وبناء عليه فإن من الواجب للإدارة الأمنية مواجهة هذه الجرائم والوقاية من زيادة انتشارها، ولمساسها بالعديد من المصالح الجوهرية في حياة الأفراد، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بتقديم الحماية الجنائية، والقيام بتوعية أفراد المجتمع بخطرها من خلال وسائل الإعلام الأمنية المختصة، والتي كان لها الدور المتميز في التوعية من الجرائم التلقيدية في المجتمع. وعليه تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت؟
2) ما أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين الأجهزة الأمنية في دولة الكويت ؟
3) معوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية متزايدة في الوقت الحالي على الصعيدين النظري والعملي من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

1. أهمية دور الإعلام الأمني في المجتمع في توعية الأفراد وخاصة ذوي النيات الحسنة، أو صغار السن بخطورة هذه الجرائم، وأن يكونوا أكثر حرص من وقوعهم كضحايا لها.
2. تبرز أهمية الدراسة لكونها تمس الكثير من مصالح الأفراد وحياتهم الخاصة، وتمس مصلحة المؤسسات المجتمعية، وعلى وجه الخصوص المؤسسات المالية

في المجتمع في ظل الزيادة المضطردة لانتشار الجرائم الالكترونية في المجتمع الكويتي.

3. قد توفر الدراسة معلومات عن أهمية التوعية الأمنية في الوقاية من الجرائم الإلكترونية تفيد الباحثين والمهتمين بشئون الوقاية من الجريمة في المجتمع بشكل عام والجريمة الإلكترونية بشكل خاص.

4. يمكن أن تساهم الدراسة في إثراء المكتبات المحلية والعربية في مثل هذا الموضوع.

الأهمية العملية:

1. توفر الدراسة معلومات تفيد المخططين والباحثين والمهتمين على المدى القصير والطويل بقضايا الوقاية من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي بالطرق الصحيحة لتشكيل الوعي الأمني للحد منها.
2. لما كانت الجرائم الإلكترونية ذات خصوصية تميزها عن الجرائم الأخرى المرتكبة في المجتمع من سرعة تنفيذها واتساع نطاقها، فقد تفيد هذه الدراسة في تعريف هذه الجرائم وتحديد خصائصها وأساليبها وطرق وقاية أفراد المجتمع منها بطريقة علمية صحيحة.
3. سوف تتضمن الدراسة من خلال نتائجها بعض التوصيات التي قد تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الحد من الجرائم الإلكترونية وانتشارها في المجتمع الكويتي.

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

(1) التعرف إلى دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها في المجتمع الكويتي.

(2) التعرف إلى أساليب تدعيم دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها في المجتمع الكويتي.

(3) التعرف إلى المعوقات والتحديات التي تواجه الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها في المجتمع الكويتي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تناولت الكثير من الدراسات أهم التعاريف لمفهوم الإعلام الأمني، نظراً لأهمية هذا المفهوم، واتساع دائرة الإعلام الأمني وتناوله لمختلف أبعاد الحياة اليومية لأفراد المجتمع، كما أن الإعلام الأمني يحول الأمن بمفهومه العام وبكافة أشكاله: (الأمن السياسي، والأمن الثقافي، والأمن الاقتصادي، والأمن الغذائي)، من مجرد مسؤوليات خاصة بالأجهزة الأمنية إلى مسؤوليات مشتركة بين أجهزة الإعلام والأجهزة الأمنية، كما أنه يشمل كافة المعلومات الهامة التي تغطي الحقائق والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، وتبرز الأحداث التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تثبيت دعائم هذا الأمن (عجوة، 2013).

ومن هذه التعريفات ما يحدد الإعلام الأمني بأنه فرع من فروع الإعلام المتخصص يهدف إلى إبلاغ الجمهور أو قطاع معين منه بالمواضيع التي تخص الأمن في الدولة (الباز، 2012).

كما يمكن تعريف الإعلام الأمني بأنه: استخدام الوسائل والطرق المختلفة لبث الشعور بالأمن بين أفراد المجتمع، حتى يشعر الفرد بالأمن والسلام، وأن حياته، ودينه، وعرضه، وماله، وجميع حقوقه الإنسانية بمنأى عن الخطر، فهو يعيش دون خوف من سلطة أو ظلم، أو تهديد، وهذا الشعور بالأمان يتطلب ضمان تحقق الأمن الداخلي للدولة والمجتمع بما يضمن نشر الثقافة والمعرفة الأمنية في المجتمع (مام، 2017).

فالإعلام الأمني هو "مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها أجهزة الإعلام المتخصصة لإيجاد نوع من التوازن في المجتمع، والعمل على المحافظة على نظمه البنائية الاجتماعية والسياسية والثقافية لتحقيق أمن واستقرار الفرد والجماعة" (الجحني، 2000)، ويأتي هذا التعريف منطلقا من أن الإعلام الأمني يعمل على دعم الأجهزة الأمنية ويساعد على ترشيد دور أجهزة الأمن العاملة في مجال مكافحة الجريمة والوقاية منها، وتوعية الجمهور بالقضايا الأمنية المحيطة به سواء محلياً أم دولياً، وتوجيهه نحو السلوكيات التي تحميه من الجريمة بكافة أشكالها، وبذلك فإن مفهوم الإعلام الأمني يتضمن الرسائل الإعلامية الأمنية المدروسة بكافة صورها، والتي تصدر بأشكال مختلفة هدفها الرئيس هو توجيه الرأي العام في المجتمع لتمكين الخطط الشاملة القادرة على تحقيق الأمن المجتمعي ومكافحة الجريمة، ويتم ذلك من خلال التصدي للأسباب الدافعة لارتكاب الجريمة، وتوعية أفراد المجتمع بأشكال الجرائم المختلفة وآثارها، وإرشادهم بأسلوب يضمن عدم وقوعهم فريسة لأي نوع من أنواع الجرائم سواء التقليدية أم

المستحدثة، وتعريفهم بأساليب الوقاية منها باتخاذ التدابير الأمنية المختلفة وتنمية الحس الأمني لديهم.

ويعد الإعلام الأمني من الأدوات والوسائل الاتصالية المرتبطة بالمعرفة، سواء من خلال السماع أم من خلال المشاهدة، لذا فهو أداة توعية وتوجيه فاعلة ونشطة، تساهم في تعليم الأفراد وتثقيفهم ومساعدتهم على التعامل مع المشكلات المختلفة، حيث تتعامل مع الأشخاص والأفكار في المجتمع كعالم مشترك وتتفاعل فيا سلوكياتنا وفق نمط ثقافي معين، يميز كل مجتمع بخصائص خاصة تميزه عن المجتمعات الأخرى.

مهام الإعلام الأمني:

مما لا شك فيه أن الوظيفة الأمنية للإعلام أحد الاهتمامات المتخصصة التي تميز بعا الإعلام الأمني الحديث، وذلك من خلال استخدام أساليب العمل الإعلامي المختلفة، وتسخير القدرات والمهارات المتوفرة لدى العاملين في هذا المجال، ومن المهام التي يجب على الإعلام الأمني تحقيقها، ما يلي (ناجي، 2014؛ عبد الرحمن، 2017؛ الدغمان، 2016):

1) تكاثف جهود جميع أفراد المجتمع في تحقيق الأمن من خلال تنمية روح المشاركة بين الأجهزة الأمنية وأبناء المجتمع، إذ يمثل الارتباط بينهما ضرورة حتمية لحفظ أم الوطن والمواطنين.
2) التغطية الإعلامية الشاملة لكافة الأحداث والوقائع المتعلقة بالحوادث والجوانب الأمنية للدولة، وذلك من خلال إعداد البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الأحداث، وتوثيق الأخبار الإعلامية المتعلقة بها.
3) تعريف الجماهير المستهدفة بالمهام والأنشطة الحكومية المختلفة، والإجراءات الأمنية اللازمة للحصول على الخدمات التي يحتاج إليها المواطنون، وتستطيع الأجهزة الأمنية تقديمها لهم كالخدمات الرسمية.
4) نشر التوعية الأمنية بكل ما هو مستحدث وجديد في مجال الجريمة، خاصة الجرائم الإلكترونية، التي ساهمت التكنولوجيا ووسائل الاتصال في انتشارها بين فئات المجتمع المختلفة، بل والعمل على الترويج له على كافة المستويات.
5) العمل على غرس المفاهيم الأمنية لدى أفراد المجتمع، وذلك لتوثيق التعاون بينهم وبين الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى حمايتهم من الوقوع في الجريمة، خاصة الجرائم المستحدثة وتعريفهم بماهيتها، وأشكالها، وأخطارها، وسبل الوقاية منها.

6) تفعيل طرق الاتصال بين الأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع في مجال الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية للحفاظ على الأمن المجتمعي، والدفاع عن القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتعريف المجتمع بالإجراءات الواجب اتخاذها في حال مواجهة أي خطر داهم أو عند مشاهدة جريمة.
7) الاستطلاع المنتظم لآراء المواطنين حول الخدمات التي تقدمها الأجهزة الأمنية في الدولة، والعمل على تسويق السياسات والأنشطة الأمنية المختلفة، ورفدها بالأساليب الملائمة لتطوير أداء هذه الأجهزة.
8) العمل على تشكيل بيئة حاضنة للأنشطة الأمنية، من خلال التنسيق المستمر والمنظم بين وسائل الإعلام المختلفة والأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع لوضع الاستراتيجيات والخطط الأمنية المناسبة.
9) متابعة ما يتم نشره عبر وسائل الإعلام المختلفة سواء العربية أم العالمية، حول المواضيع المتصلة بالأمن المجتمعي والأجهزة الأمنية، لتوثيقه وتحليله والاستفادة منه في تطوير أدائها باستمرار.

مفهوم الجرائم الإلكترونية:

تُعرّف الجرائم الإلكترونية بأنّها الممارسات التي تستخدم شبكات الاتّصال الحديثة كالإنترنت وما يتبعها من أدوات كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة، والهواتف المحمولة بهدف إلحاق الضَّرر النفسيّ والبدنيّ بفرد أو مجموعة، سواء أكان ذلك بأسلوبٍ مباشر أو غير مباشر، مع توفّر باعث إجرامي" (الرحباني، 2019).

"هي الجرائم التي يكون فيها الحاسوب وسيلة ارتكاب فعل غير مشروع، أو محل لوقوع الفعل غير المشروع، وذلك بالقيام بعمل أو الامتناع عن أدائه من شأنه الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية، شريطة أن يكون مرتكبها على معرفة تقنية في استخدام الحاسوب والتعامل مع معطياته"، كما يمكن تعريف مفهوم الجرائم الإلكترونية بصورة أخرى بأنها "الاعتداء على الأموال المادية أو المعنوية عن طريق الاستخدام غير المشروع لجهاز الحاسوب" (عالية، 2020). ويطلق على الجرائم الإلكترونيّة مُسمّياتٍ عديدة، منها: جرائم الكمبيوتر والإنترنت (Electronic crime or e-crime)، أو جرائم أصحاب الياقات البيضاء (white collar crime)، أو الجرائم السايبيرية (Cyper crime)، أو جرائم التقنية العالية (High Tech Crime) (مولاي، 2015).

وتعد دولة الكويت من الدول الرائدة في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية ومحاربتها بكافة الوسائل، حيث قامت الدولة بالعديد من الجهود للقضاء على هذه الجرائم:

تقوم إدارة الإعلام الأمني بما يلي:

1- تقوية الصلة بين وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية بوسائل الإعلام بكافة أشكالها.
2- القيام بإعداد التقارير الإخبارية اليومية، وتوثيق البيانات الأمنية الخاصة بالأحداث التي تهم الأمن المجتمعي.
3- العمل على إعداد البرامج الإخبارية حتى يتم نشرها من خلال وسائل الإعلام الحكومية والخاصة سواء عبر الإذاعة أم التلفاز.
4- تنظيم المؤتمرات الإعلامية، وعقد الندوات الصحفية، والإشراف عليها.
5- التصدي لما يبث عبر وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حول الأجهزة الأمنية من آراء وشكاوى.
6- يتبع لها قسم التلفزيون وقسم الإذاعة وقسم الصحافة وقسم التوعية والإرشاد قسم الرصد والمتابعة وقسم الإعلام الإلكتروني وقسم الخدمات المساندة.
7- المتابعة المستمرة للظواهر الاجتماعية وما يستجد من سلوكيات إجرامية ورصدها وتوعية أفراد المجتمع بآثارها الخطيرة عليهم.

كما قامت دولة الكويت بجهود واضحة ومميزة في القضاء على جرائم الابتزاز الإلكتروني بالتحديد، وذلك نظراً لانتشار مثل هذا النوع من الجرائم الإلكترونية، مما جعل الحكومة الكويتية تقوم باستحداث جهة محددة تابعة لوزارة الداخلية وتخصيص لهذه القضية وهي "شرطة الابتزاز الإلكتروني الكويتية"، حيث تقوم شرطة الابتزاز الإلكتروني بتتبع العصابات التي تبتز الآمنين، والقبض على المجرمين وتقديمهم للقضاء الكويتي، وقد خصصت العديد من الأرقام من أجل الوصول السريع إلى مباحث الابتزاز داخل دولة الكويت وتبليغهم عن جرائم الابتزاز الإلكتروني، كما خصصت الحكومة بريداً إلكترونياً نشرته على موقع وزارة الداخلية الكويتية من أجل إرسال البيانات والمعلومات الخاصة بجريمة الابتزاز والتبليغ عن الجريمة، ومن ثم تقوم الشرطة باتخاذ الإجراءات القانونية للقبض على العصابات الإجرامية، وتقديمهم للمحاكم الكويتية، للحكم عليهم بالعقوبات التي نص عليها القانون المختص بالجرائم الإلكترونية (وزارة الداخلية، 2019).

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

نظرية الدور:

تركز نظرية الدور على خصائص السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع وانعكاساته في صور المشاركة الاجتماعية و الشبكات الاجتماعية، وتكشف النظرية عن أن هناك مجموعة من الأدوار التي يجب أخذها بعين الإعتبار؛ والتي منها الدور الموصوف والمتوقع والواقعي (Jeanne, 1998) ويقصد بالدور الموصوف هو اتجاهات الأفراد نحو ما يجب أن يكون عليه أداء الدور، فكل دور له وصف خاص ومحدد يتضمن الإطار المرجعي الذي ينظر للأداء من خلاله. ويعد هانز كيرث Hans Gerth وسي رايت ملز C.Wright Mills من أهم منظري هذه النظرية واللذان أضافا إلى نظرية الدور بعض الإضافات والتي منها: أن الأدوار توجد في جميع المؤسسات الاجتماعية ونظم المجتمع، وأن علاقة الفرد بالمجتمع تتحدد بناء على الدور الاجتماعي المستند له (الحسن، 2005). وترى النظرية أنَّ السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع لا يمكن فصلة عن السياق الثقافي والاجتماعي والأمني في المجتمع، كما أن هذا السلوك يتأثر بقدره المؤسسات العاملة في مجال تشكيل وبناء الشخصية على تدريب وتثقيف الفرد على معارف ومهارات واتجاهات تمكنه من ضبط السلوك بما يتوافق مع السياق المحيط، ويواكب المستجدات المحلية والعالمية التي تحيط بالمجتمع الأكبر الذي يعيش فيه الفرد (Amy, 2001).

وترى النظرية أن أداء الأفراد أو المؤسسات للأدوار المطلوبة منهم بصورة ملائمة يتحدد بمدى استجابة الآخرين وتفاعلهم مع هذا الأداء، كذلك تفترض هذه النظرية أن اضطراب أداء المؤسسات والأفراد لدورهم يؤدي إلى تعطيل بعض وظائف المؤسسات الأخرى في المجتمع والتأثير عليها بشكل سلبي (الوريكات، 2013).

وفي إطار ذلك تمثل عملية الوقاية من الجرائم الالكترونية في المجتمع عملية مرتبطة تنفذها المؤسسات المجتمعية والأمنية والإعلامية في المجتمع والتي تستهدف بناء الشخصية الأمنية؛ من خلال أساليب التوعية المناسبة بالوقاية من هذه الجرائم، وكذلك تعريف الأفراد في المجتمع بالمعلومات والمهارات الأمنية التي تمكن الأفراد من التوافق مع الواقع التكنولوجي في المجتمع، ومن ثم فإنَّ قدرة المؤسسات الإعلامية من حيث البناء والوظيفة على ممارسة دورها في تشكيل الوعي الأمني للأفراد تسهم بشكل مباشر في تمكينهم من تجنب الوقوع كضحايا أو ممارسين للجرائم الالكترونية، كما أنَّ إخفاق تلك المؤسسات الإعلامية في ممارسة دورها في التوعية من الجرائم الالكترونية

يسهم في تزايد أشكال ومستويات انتشار الجرائم الالكترونية ويجعل الأفراد في المجتمع أكثر عرضة لها سواء كانوا جناه أو ضحايا للجريمة.

النظرية البنائية الوظيفية:

تقدم النظرية البنائية الوظيفية منحنى آخر لفهم دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم الالكترونية، حيث التركيز على قطاع الإعلام كأحد المكونات الأساسية في المجتمع والتي تمتلك من الأدوار والوظائف ما يمكنها من تحقيق الاستقرار داخل المجتمع، وبالنظر إلى الجرائم الالكترونية وانتشارها كمشكلة اجتماعية وأمنية توصف بالخطورة في المجتمع, يمكن التأكيد على أن امتلاك أفراد المجتمع الوعي الكافي من خطورة هذه الجرائم يحد من فرص انتشارها وتأثيرها السلبي على المجتمع، حيث يمثل قطاع الإعلام وفقا للنظرية نسقاً فرعياً داخل المجتمع، حيث تؤسس النظرية على مفهوم النسق الذي يعد الركيزة الفكرية الذي قامت عليه النظرية، وتعتمد النظرية الوظيفية بصفة أساسية على فكرة النسق العضوي حيث يمكن النظر إلى مؤسسات الدولة وأجهزتها الإعلامية باعتبارها نسقاً أو كلاً متكاملاً يتكون من أجزاء مثل الكائن الحي (الوريكات، 2013).

ومن ثم فإن تناول قطاع الإعلام الأمني كأحد قطاعات المجتمع وكنسق فرعي في المجتمع يمكننا من التأكيد على أهمية هذا قطاع الإعلام الأمني في حفظ التوازن داخل المجتمع الأكبر من خلال التعاضد والتعاون الوظيفي مع الأنساق الفرعية الأخرى في المجتمع كالنسق التعليمي والنسق التربوي والنسق الاقتصادي وغيرها من الأنساق المؤثرة في المجتمع، وعلى الجانب الآخر فإن المؤسسات الإعلامية من حيث وظيفتها في المجتمع يمكن ان تقوم بتنمية وتطوير أساليب التوعية الأمنية لأفراد المجتمع وتثقيفهم في النواحي الأمنية ما يمكنها من الوقاية من الجرائم الالكترونية وأنماطها المختلفة.

نظرية التعلم الاجتماعي:

تعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي اهتمت بتفسير عملية تعلم سلوك السلوكيات المنحرفة من خلال التقليد والمحاكاة، ومن أبرز منظري هذه النظرية العالم "البرت باندورا" الذي قدم نظريته في كتابه "التعلم الاجتماعي من خلال المحاكاة"، ويرى باندورا أن معظم سلوك الأفراد في المجتمع هو سلوك متعلم ويتم تعلمه من خلال القدوة ، (Bandura, 1999) وترى النظرية أن الأفراد يتعلمون السلوكيات المختلفة من التلفاز أو من تتبع الأخبار والحوادث في صفحات المجلات والجرائد، وتبعا لذلك يمكن القول أن تركيز وسائل الإعلام الأمني على التوعية بالجرائم الالكترونية يتحول مع الوقت

ليصبح جزءاً من ثقافة المجتمع السائدة، حيث الأفراد الأفراد يتعلمون من وسائل الإعلام الأمني ما السلوك الذي سيتم معاقبته وما السلوك الذي يتم مكافأته.

نظرية الضبط الاجتماعي لهيرشي (Hirsch):

تعد هذه النظرية من أحدث نظريات الضبط الاجتماعي وأكثرها شهرة، حيث طرح طرحها هيرشي Hirschi عام 1969 من خلال هذه النظرية صورة أكثر وضوحا فيما يتعلق بالروابط الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع، وأن الروابط القوية بين أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة تخلق نوع من الوعي والوقاية من الانحراف. وأرجع عالم الاجتماع هيرشي السلوك المنحرف إلى ضعف الروابط الاتصالية بين أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة، وقد أكد هيرشي (Hirsch, 1969) في هذه النظرية على أن أفراد المجتمع جميعا معرضون ولديهم القدرات المختلفة لارتكاب الجرائم، وليس مرتكبي الجرائم فقط، والسؤال الذي طرحة هيرشي: لماذا أغلب الأفراد في المجتمع غير منحرفين؟ وما هي العوامل التي تمنع من حدوث الانحراف لديهم؟ ويجيب هيرشي على هذه الأسئلة مقترحا أن روابط الشخص بالمجتمع هي التي تؤثر في انضباطه أو انحرافه.

ويتضمن مفاهيم نظرية الضبط الاجتماعي مظاهر ممارسة المجتمع وضوابطه للسيطرة على سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم، وتوجيههم بشكل مقصود للتكيف مع ما اصطلحت عليه الجماعة من السلوكيات التي لها مساس مباشر بالوضع الاجتماعي القائم في المجتمع، وتبعا لهذه النظرية فيما يخص موضوع الدراسة الحالية فإن ارتكاب الجرائم الالكترونية عبر الانترنت يعتمد على نوعية العلاقة بين الفرد ومؤسسات الضبط في المجتمع فإذا كانت العلاقة قوية تكون إمكانية ارتكاب هذه الجرائم ضعيفة، وإذا كانت العلاقة ضعيفة تكون فرص أو احتمالية ارتكاب هذه الجرائم أكثر ولكن ليس بالضرورة. وتبعا لذلك فإذا استطاعت المؤسسات الاعلامية بناء علاقة قوية مع الجمهور وتوطيد هذه العلاقة من خلال ما يتم نشره من معلومات أمنية مفيدة وتطوير أساليبها الإعلامية كلما كانت فرص ارتكاب الجرائم الالكترونية لدى أفراد المجتمع أقل.

نظريات الاتصال والتأثير الإعلامي:

تعددت نظريات التأثير الإعلامي وذلك لتنوع الموضوعات والمشكلات البحثية والدراسية التي أجريت في مجالات تأثير وسائل الإعلام على جمهور المتلقين، حيث حاولت هذه النظريات تفسير تأثير وسائل الاعلام في العديد من المجالات، مثل المجال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها، وتناولت أيضا تأثير وسائل الاعلام على خصائص الجمهور وفئاته المختلفة. ويشير (Rodman, 2009) إلى أن البحث في أنواع

الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على: المسلسلات التي تعرض على التلفاز، والصحف اليومية، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام. ومن هذه النظريات نظرية الغرس (الإنماء) الثقافي لوسائل الإعلام، ويعتبر الباحث الأمريكي جورج جيربنر George Gerbner من أهم منظري هذه النظرية، وهو من وضع أسس هذه النظرية في نهاية الستينيات من القرن العشرين، وحسب هذه النظرية فإن مفهوم الغرس الثقافي يشير إلى زرع وتنمية مكونات معرفية وثقافية تقوم بها وسائل الاعلام المرئية لدى أفراد المجتمع الذين يتعرضون لها، ومصطلح الغرس أصبح منذ سبعينيات القرن العشرين يرتبط بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام وبشكل خاص "التلفاز"، والغرس يعتبر حالة خاصة من عمليات أوسع هي التنشئة الاجتماعية (Wimmer, 2003).

ومن النظريات الأخرى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: وتعد هذه نظرية من نظريات تأثير وسائل الاعلام الحديثة التي ظهرت في نهايات القرن العشرين، يعتبر ديفلير روكيتش Defleur and Rokeach مؤسسان هذه النظرية، حيث ظهرت هذه النظرية عام 1973م في كتابهما المعنون بنظريات الاتصال لوصف العلاقة بين وسائل الإعلام وجمهور المتلقين والمجتمع، وتقوم فكرة هذه النظرية أن أفراد المجتمع سوف يعتمدون على وسائل الإعلام عندما يرون أن أهدافهم تتحقق من خلال المعلومات التي يحصلون عليها من خلال هذه الوسائل (DeFleur and Rokeach and Defleur, 1989)، وتبعا لهذه النظرية فإن قدرة وسائل الاعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والسلوكي على الجمهور، سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال تزيد من درجة حدوثه حالات عدم الاستقرار في المجتمع بسبب الصراع والتغيير (الدليمي، 2011)

أما النظرية الثالثة فهي نظرية الاستخدامات والإشباعات، ويعد عالم الاجتماع إلياهو كاتز (Katz, 1974) من أوائل المنظرين لهذه النظرية، وقد أسهم في وضع أسسها، وتعد هذه النظرية نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية، والتي اهتمت في عملية الاتصال الجماهيري انطلاقاً من أن تصرفات الأفراد محكومة بما يتولد لديهم من احتياجات يسعون لإشباعها، ويقوم الأفراد أنفسهم باختيار المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية (مكاوي والسيد، 2013). وقد حاولت حاولت نظرية الاستخدامات والإشباعات توضيح وتفسير الدور الحقيقى لجمهور وسائل الاعلام في العملية الاتصالية ما بين أفراد المجتمع ووسائل الاعلام، وذلك من خلال النظرة للجمهور على أنه جمهور نشيط، ويتمثل هذا النشاط قبل وأثناء وبعد عملية التعرض؛ حيث يختار الجمهور اولاً قبل

التعرض المحتوى الاعلامي الذى يحقق حاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وثانيًا وأثناء عملية التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل إعلامية معينة ويدركها، ويميز بين المهم وما هو غير مهم منها، وبعد عملية التعرض فإن الجمهور يسترجع المعلومات التي تم تعرض لها (Rodman, 2009) .

الدراسات السابقة وذات الصلة:

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تبين بعد البحث في قواعد بيانات المكتبات الجامعية ودور النشر وقواعد البيانات الالكترونية أنه لا يوجد دراسات سابقة قد تناولت متغيرات الدراسة بشكل مباشر، وإنما تم تناول هذه المتغيرات مع متغيرات أخرى. وقد تم عرض هذه الدراسات بما يتفق مع متغيرات الدراسة الحالية وبما يحقق وضع تفسيرات وإجراء مقارنات لنتائج الدراسة الحالية، حيث تم ترتيب عرض هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وعرض الدراسات العربية والأجنبية بشكل منفصل وبالشكل التالي:

أولا: الدراسات المحلية والعربية:

أجرى (السريع، 2018) دراسة بعنوان "الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي- دراسة ميدانية" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم الجرائم الإلكترونية الواردة للجهات الأمنية في دولة الكويت، والتعرف على أسباب وقوعها، ومدى فاعلية القوانين في مكافحتها وطرق الوقاية والحد منها، استخدمت الدراسة منهج البحث التكاملي بنوعيه الكمي والنوعي بسبب طبيعة البيانات الكبيرة، كما استخدمت طريقة المسح الاجتماعي بالعينة ودراسة الحالة، تكونت عينة الدراسة من (3000) مبحوث ومبحوثة ممن يزيد أعمارهم عن 15 سنة من سكان دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات ضحايا الجريمة الإلكترونية في الكويت، وكذلك ضعف الرقابة على المواقع المحظورة، وأن أكثر أسباب الجريمة الإلكترونية ترجع لعوامل فردية وأخرى مجتمعية، كما أكدت الدراسة أن نشر الوعي بمخاطر هذه الجرائم تساعد على القضاء عليها والحد من خطورتها.

وقام (الجفناوي، 2017) بدراسة ميدانية بعنوان " الجرائم الإلكترونية وطرق معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت" وهدفت إلى التعرف على مستوى انتشار الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، والتعرف على أساليب مكافحتها وطرق الوقاية منها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت، اتبعت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة والمعالجة الإحصائية للمتغيرات التي شملتها الدراسة،

وتكون عينة الدراسة من 25 عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس في أكاديمية سعد العبدالله، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، أما مستوى إجابات عينة الدراسة نحو أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت فجاءت أيضا بمستوى متوسط، وأوصت الدراسة بضرورة نشر التوعية بأخطار الجرائم الإلكترونية بين أفراد المجتمع الكويتي، وتطوير السياسات التشريعية الخاصة بمكافحة الجرائم الإلكترونية.

أما (الرشيدي، 2017) فجاءت دراسته بعنوان "دور الإعلام الأمني في التوعية من الانحراف الفكري والتطرف لدى الشباب السعودي، من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في الوقاية من الانحراف الفكري والتطرف لدى الشباب في المجتمع السعودي من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على أساليب تدعيم دور الإعلام الأمني في الوقاية من الانحراف الفكري والتطرف، والكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجهها. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 341 ضابطاً وضابط صف تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية التناسبية من المديريات الأمنية في منطقة حائل، أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لدور الإعلام الأمني في الوقاية من الانحراف الفكري والتطرف جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن المستوى العام لأساليب تدعيم دور الإعلام الأمني في الحد والوقاية من جرائم التطرف والانحراف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قد جاء بمستوى مرتفع، وكذلك المستوى العام للتحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في الوقاية من الانحراف الفكري والتطرف قد جاء بمستوى مرتفع.

واجرى (مام، 2017) دراسة ميدانية بعنوان "دور الإعلام الأمني في التوعية الاجتماعية –مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات– دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة محمد بوضياف–المسيلة" هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الإعلام الأمني داخل المجتمع، والتعريف بدور الإعلام الأمني في التوعية الاجتماعية بمخاطر تعاطي المخدرات من خلال مختلف الوسائل الإعلامية وقدرة هذه الوسائل على تطوير مهارات الاتصال الذاتي والشخصي بين العاملين في الإعلام الأمني والجمهور المستهدف في المجتمع الجزائري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة محمد بوضياف –المسيلة للعام الجامعي (2016–2017)، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، كما تم استخدام أداة المقابلة بهدف

الحصول على المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الأمني يلعب دوراً كبيراً في تطوير المجتمع والتأثير على أفراده بالأسلوب الحسن والشكل الواضح المفهوم، مما يقلل من ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في المجتمع الجزائري، وأوصت الدراسة بمراعاة اختيار الإعلام الأمني للوسائل والأماكن والأوقات المناسبة لنشر برامج التوعية، وأن يتم ذلك بناءً على طبيعة الجمهور الذي يتم مخاطبته.

وأجرى (الأغوات، 2016) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان " التغطية الإعلامية للجرائم في الأردن ودورها في الحد من الجريمة من وجهة نظر العاملين في القطاع الإعلامي" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التغطية الإعلامية للجريمة في الصحافة المحلية في الحد من الجريمة والوقاية منها في المجتمع الأردني، والتعرف على المعوقات التي تواجهها، والأساليب التي تعزز من دورها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من العاملين في قطاع الإعلام المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنية، وبلغ عددهم 290 صحفياً وصحفية تمثل ما نسبته 25 % من المجتمع الاحصائي المستهدف، أظهرت النتائج بأن دور التغطية الإعلامية للجريمة في الوقاية والحد من الجريمة في المجتمع الأردني جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى معوقات التغطية الإعلامية للجريمة في الصحافة الأردنية قد جاءت بدرجة متوسط، كما بينت النتائج أن من أهم أساليب تعزيز دور الصحافة في الحد والوقاية من الجريمة يتمثل في اعتماد الإعلام في نقل أخباره على المصادر الموثوقة ذات المصداقية العالية، والتي تتميز بالوضوح بحيث تكون أخبار الجريمة بصورة مكتملة دون تحريف.

وأجرى (آل سيد وموساوي، 2016) دراسة في المجتمع الجزائري بعنوان "دور الإعلام الأمني وتكنولوجيا الاتصال الحديث في الجزائر" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلامي الأمني في الجزائر، وطرق تعامل المؤسسات الأمنية مع تكنولوجيا الاتصال الحديث، والكشف عن علاقة الإعلام الأمني بالمؤسسات الإعلامية والمواطن الجزائري، والدور الذي يقوم به الإعلام الأمني في المجتمع، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الجرائد اليومية التي لها علاقة بالمؤسسات الأمنية بصفة مباشرة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية بواقع عشر مقالات من مختلف الصحف: وهي جريدة الأمة العربية، والأحداث، والمحور، والمنشور السياسي، والبلاد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الأمني يركز على معالجة كل من الجرائم الكبرى بكل أنواعها والاعتداءات والحوادث من خلال الموقع الإلكتروني، ورصد الظواهر السلبية والسلوكيات المنحرفة إضافة الى العمل على نشر التوعية الأمنية، وغرس ثقافة

الأمن والسلام من خلال مراعاة القيم السياسية والاجتماعية والثقافية بعيداً عن الإجرام، وبالتالي حماية أمن واستقرار البلاد.

وجاءت دراسة (الشرمان، 2014) بعنوان "فاعلية الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة وزيادة الوعي المجتمعي، دراسة حالة على التلفزيون الأردني في الفترة من 2000 إلى 2013" وتناولت الدراسة دور برامج الإعلام الأمنية المرئية (التلفزيون الأردني) على التأثير في جمهور المشاهدين لرسائلها ومضامينها، والتعرف على دورها في تنمية الوعي الأمني لدى جمهور المواطنين بأساليب الجريمة وطرق الوقاية منها، والوقوف على نقاط القوة والضعف في هذه البرامج، ومعرفة مواقف المواطنين من البرامج الإعلامية الأمنية التلفزيونية، والوصول إلى أفضل الأساليب التي يمكن أن تقود إلى تطوير العمل الإعلامي وتفعيل آلياته بما يساعد الأجهزة الأمنية في الحد من الجريمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات المتعلقة بأوجه الضعف والقوة في البرامج الإعلامية الأمنية التلفزيونية ومدى الصعوبات التي تعترض هذه البرامج للوصول إلى نتائج تسهم في الارتقاء بها، وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث والتي اشتملت على (180) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف العلاقة بين الأجهزة الأمنية وبين وسائل الإعلام، وضعف التنسيق بينهما، كما بينت أن بعض العاملين في وسائل الإعلام ليس لديهم المعرفة الواضحة بمفهوم الحرية الإعلامية، مع أن أغلب عينة الدراسة يوافقون على أن هذه البرامج تتميز بالمصداقية والموضوعية والإيجابية في الوقاية من الجريمة.

وأجرى (الدوسري، 2012) دراسة هدفت بشكل رئيس الى استكشاف دور وسائل الاعلام في الوقاية والحد من جريمة تعاطي المخدرات في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي، واستخدام أداة الأستبانه التي تم تطبيقها على عينة طبقية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها 260 مبحوث من مراجعي ومتلقي العلاج في مراكز العلاج الصحي في دولة الكويت، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك دور إيجابي لوسائل الاعلام في دولة الكويت في الوقاية من جرائم تعاطي المخدرات والتوعية من أخطارها، وانها قامت بدورها في إرشاد الشباب وتوعيتهم بأخطار المخدرات على الصحة العامة وعلى الأمن الإجتماعي، قد قدمت وسائل الاعلام الكويتية صور سلبية للحياة الاجتماعية لمتعاطي المخدرات وبينت النتائج أن وسائل الاعلام الأكثر مساهمة في التوعية بأخطار المخدرات على الشباب قد تمثلت أولاً في الصحف الكويتية، تلاها في الترتيب الثاني والثالث التلفزيون والأذاع في دولة الكويت، وأخيرا مواقع الانترنت.

وهدفت داسة (المشخص، 2010) إلى التعرف إلى التدابير الوقائية للأمن في المجتمع السعودي، والتعرف إلى العوامل التي تساعد على نشر التوعية الأمنية بين أفراد

المجتمع السعودي، كما هدفت إلى التعرف إلى مجالات الاهتمام بالبرامج التوعوية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية وحجم التوعية الأمنية ووسائلها من علاقات عامة وصحف ومجلات ومن إذاعة وتلفاز ونشرات وندوات، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون للإجابة عن تساؤلات الدارسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من عينة من الصحف والمجلات الصادرة في المملكة العربية السعودية (الرياض، عكاظ، اليوم، اليمامه، اقرأ) إضافة إلى البرامج المتعلقة بالتوعية الأمنية التي تعرض على القناة الأولى في التلفزيون السعودي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التالية والتي من أهمها : أهمية وسائل الإعلام في التوعية الأمنية، ودورها الكبير في التأثير على تغير الاتجاهات والسلوك لدى أفراد المجتمع، وبينت الدراسة أهمية وجود تكامل بين استخدام وسائل الإعلام في التوعية الأمنية وبقية أساليب الاتصال وفق استراتيجية واضحة للتوعية الأمنية، وكذلك التركيز أو الاهتمام بالتوعية الأمنية في مختلف وسائل الإعلام لتحقيق مفهوم الأمن الشامل.

الدراسات الأجنبية:

أجرى (Maziah, 2016) دراسة بعنوان "محددات الوقاية والحد من الجرائم السيبرانية عبر الانترنت – دراسة مسحية استقصائية" وتم إجراء هذه الدراسة بهدف تحديد أهم العوامل المحددة لمنع الجريمة الالكترونية عبر الإنترنت في ماليزيا من وجهة نظر رجال رواد الأعمال المشاركين في الأعمال التجارية عبر الإنترنت. وقد تم تحديد هذه العوامل في: العوامل القانونية، وبرامج التوعية الاعلامية، وبرامج وسياسات الوقاية العامة من الجرائم الالكترونية. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واستخدام الاستبانه لجمع البيانات والتي تم تطبيقها وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة مكونة من 70 مبحوث من أصحاب المصالح المالية ورجال الأعمال الذين يستخدمون الانترنت في معاملاتهم التجارية. وقد أظهرت النتائج لهذه الدراسة أن من أهم محددات الجرائم الالكترونية هو قلة الوعي بخطورة هذه الجرائم، وأن هناك تطور وتعدد لأشكال هذه الجرائم في المجتمع، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين منع الجريمة الالكترونية وزيادة الوعي بجرائم الانترنت، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين منع الجرائم الالكترونية وتطوير التشريعات القانونية، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين منع الجريمة الالكترونية ومستوى تفعيل الوسائل الأمنية المتخذة لحماية البيانات والمعلومات.

وأجرى سونادير وكارلسون (Sonnader and Carlsson, 2015) دراسة " بعنوان "دور المؤسسات الإعلامية في بناء الفكر والمعتقدات" والتي هدفت إلى معرفة الدور الذي تقدمه المؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية في بناء الفكر والمعتقدات للطلبة في المدارس الثانوية، ودورها في إعدادهم لمواجهة المشكلات،

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة من المدارس الثانوية وطلبة الجامعات المحلية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسات الإعلامية لها دور كبير في بناء الفكر والوعي الأمني للطلبة في المدارس الثانوية وأن وسائل الإعلام لها تأثير إيجابي على تصحيح الأفكار والسلوك المتوافق للطلبة مع مصالحهم والعيش بانسجام داخل المجتمع، مما ينعكس إيجابيا على أمنه الشخصي.

وقام موتسشال (Motschall, 2012) دراسة هدفت إلى تحليل ورصد دور دوائر العلاقات العامة التابعة للأجهزة الأمنية في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على منهجية المسح الميداني لجمع بيانات الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على العاملين في 73 مديرية أمن من مختلف الولايات الأمريكية، أظهرت نتائج التحليل أن دوائر العلاقات العامة تقوم بدور الوسيط بين أجهزة الشرطة ومؤسسات وأفراد المجتمع، كذلك تمارس دوائر العلاقات العامة في الشرطة بعض الأنشطة الإعلامية مثل نشر إحصاءات الجريمة وتقييمها، وكتابة المقالات الصحفية حول أنماط الجريمة وأساليبها وطرق الوقاية منها ونشرها في وسائل الاعلام، وتعمل كذلك على تنظيم اللقاءات الصحفية والمؤتمرات العلمية، وإجراء الاتصالات الرسمية وغير الرسمية مع وسائل الإعلام. وبينت الدراسة وجود علاقة تعاون بين إدارات العلاقات العامة في أجهزة الشرطة مع وسائل الإعلام والتي تقوم بنشر أخبار الجريمة، ونشر الوعي الأمني لدى الجمهور للوقاية منها.

أما دراسة كاثرين هابر وجريج فيلوا (Happer and Philoa, 2013) فجاءت بعنوان "دور وسائل الإعلام في بناء المعتقدات العامة والتغيير الاجتماعي" وتناقش هذه الدراسة تأثير وسائل الإعلام في بناء المعتقدات والمواقف العامة وعلاقتها بالتغيير الاجتماعي. وقد إعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون لنتائج مجموعة من الدراسات التجريبية التي أجريت في بريطانيا. أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام تلعب دورًا رئيسيًا في نشر المعلومات حول القضايا المختلفة، لا سيما في المناطق التي لا يتمتع فيها الجمهور بالمعرفة أو الخبرة المباشرة، وبينت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التغطية الإعلامية والمواقف والسلوكيات السلبية للأشخاص في المجتمع، وان وسائل الإعلام تعمل على نشر المعلومات التي تزيد من فهم الجمهور لبعض القضايا الأمنية في المجتمع، ووضع الحلول لها ووضعها للنقاش العام، واظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الجديدة تساعد في تطوير المناقشات العامة حول القضايا ووضع الحلول المناسبة لها.

وقام روبرت (Robrrt ,2010) دراسة بعنوان "منع الجريمة من خلال وسائل الإعلام – دراسة تقيمية" وهدفت هذه الدراسة التى التعرف على التأثيرات المحتملة لوسائل

الإعلام "التلفزيون، والصحافة، والإذاعة" في منع الجريمة والوقاية منها، والتعرف على حجم التغيير في وعي المواطنين وسلوكهم تجاه الجريمة خلال مرحلة تنفيذ الحملات الإعلامية، وأجريت هذه الدراسة في مقاطعة البرتا "Alberta" الكندية، وتم تنفيذ هذه الدراسة على مدى عشرة أشهر، حيث شملت الدراسة مسحا لآراء المواطنين عبر الاتصال بالهاتف والرسائل الالكترونية، وبلغ عدد العينة في التي طبقت عليها الدراسة 3000 مواطن، وبينت نتائج الدراسة أن فاعلية حملات التوعية في وسائل الإعلام في الحد من الجريمة والوقاية منها جاءت بدرجة متوسطة.

أما بيربولا (Pierpaolo, 2006) والتي جاءت بعنوان " دور الوسائل الإعلامية في نشر أخبار الجريمة والتأثير على الرأي العام في إيطاليا " وسعت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على واقع الدور الاعلامي الذي تلعبه الصحف وأخبار التليفزيون في الصياغة الاجتماعية للجرائم التي وقعت في مدينة ميلانو بإيطاليا، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة، وأداة تحليل المضمون لعشرات النشرات الإعلامية المنشورة في الصحف والنشرات الإخبارية على وسائل الإعلام المرئية، واعتمدت الدراسة في تحليل دور وسائل الإعلام في نشر أخبار الجريمة والوقاية منها على نظرية الأطر الاجتماعية باعتبارها مفهوماً رئيساً في التحليل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام والشعور بمشكلة الجريمة، حيث كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام كان لها دور هام في نشر أخبار الجريمة والتأثير الإيجابي على الرأي العام.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، فيلاحظ بأن هذه الدراسات قد تباينت في أهدافها وأسلوبها ونتائجها، إلا أنه يلاحظ بأن معظم هذه الدراسات قد ركزت بشكل خاص على أهمية الإعلام الأمني الذي تقوم به المؤسسات الأمنية والمجتمعة للوقاية من الجرائم في المجتمع، ودوره في بناء وترسيخ الوعي الأمني لدى أفراد المجتمع، مما يعكس أهمية دور الإعلام الأمني كأحد الوسائل الوقائية من الجرائم.

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة بأنها قد تنوعت في منهجيتها وأدواتها واختيار عيناتها باختلاف أهدافها، فاعتمد بعض هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وبعضها الآخر قد اعتمد على تحليل البيانات والتقارير الأمنية، وبعض هذه الدراسات قد استخدم منهجية تحليل المضمون.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية المناسبة لتحقيق أهدافها، وتحديد مواضيع الإطار النظري للدراسة. وفي المحصلة فإن الدراسة الحالية قد توافقت بشكل عام مع أهداف بعض الدراسات، ولكنها اختلفت في تركيزها بشكل رئيس على دور الإعلام الأمني في الوقاية ومكافحة الجرائم الالكترونية، وفي التعرف أيضا على أساليب تعزيز دورها في الوقاية من هذه الجرائم. وعلى أثر الاطلاع على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وذات الصلة، فقد تنبين على حد علم الباحث أن الدراسة الحالية هي الأولى من نوعها على المستوى المحلي في دولة الكويت والتي بحث بشكل رئيس في دور الإعلام الأمني في مكافحة الجرائم الالكترونية في المجتمع الكويتي. وقد شكّل ذلك ضرورة في إجراء هذه الدراسة، وشعور بأهميتها وبضرورة بحثها، وشكلت حافزاً قوياً لإنجاز الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات المسحية التي تهدف بشكل رئيس الى وصف وتحليل دور الإعلام الأمني في الحد ومواجهة الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، وقد اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافها، وضمن هذا المنهج استخدمت أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة من العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت لجمع بيانات الدراسة، وتم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي لوصف وتحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تضمنت منهجية الدراسة أيضا إجراء مسح مكتبي للدراسات والإحصائيات ذات الصلة بموضوعها من المصادر المتوفرة لبناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت من الضباط وضباط الصف والأفراد من قوات الشرطة العاملين في القطاعات الرئيسة للشرطة والمؤلفة من قطاع الأمن العام بكافة مديرياته وما يتبعها من مراكز أمنية في محافظات الكويت الستة (العاصمة، الجهراء، الفروانية، حولي، مبارك الكبير، الأحمدي)، بالإضافة إلى الإدارة العامة لأمن الحدود، والإدارة العامة لأمن المنافذ، والإدارة العامة للمرور، والبالغ عددهم الإجمالي (27570) ضابط وضابط صف (وزارة الداخلية الكويت، 2019).

- عينة الدراسة:

ولاختيار أفراد عينة الدراسة ، فقد تم اتباع أسلوب اختيار العينة بالطريقة الطبقية التناسبية "Random Sampling Stratified" من مجتمع الدراسة، وتم الاعتماد على هذه الطريقة للحصول على عينة احتمالية، إضافة إلى تسهيل عملية ضبط متغيّرات الدراسة أثناء توزيع المجتمع إلى فئات محددة. ونظرا لحجم مجتمع الدراسة الكبير وتباعده مكانيا فقد تم تعيين نسبة تمثيل العينة بنسبة 3 % من المجتمع الإحصائي المستهدف، حيث تم حصر أعداد العاملين في الإدارات الأمنية ضمن أماكن عملهم، ومن ثم تحديد عدد الاستبانات التي سيتم تطبيقها على العينة المستهدفة في أماكن عملهم حسب أعداد العاملين فيها، وقد تم توزيع ما مجموعة 850 استبانه لضمان الحصول على نسبة 3 % من المجتمع الاحصائي بعد إجراء عملية الاسترجاع والتدقيق للاستبانات، وبعد إجراء عملية التطبيق التي استمرت لمدة 6 أسابيع متتالية، تم استرجاع (791) استبانه، بواقع (621) استبانه من مديريات الأمن العام في المحافظات الكويتية، و (42) استبانه من العاملين في الإدارة العامة لأمن الحدود، و (40) استبانه من العاملين في الإدارة العامة لأمن المنافذ، و (88) استبانه من العاملين في الإدارة العامة للمرور. وبعد إجراء عملية التدقيق الأولي للإستبانات المسترجعة تم استبعاد 24 استبانه غير مكتملة البيانات المطلوبة، وبذلك يكون عدد أفراد عينة الدراسة نحو (767) ضابطا وضابط صف وفرد، تمثل ما نسبته 90.23% من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، وما نسبته 2.78 % من مجتمع الدراسة.

وحول خصائص عينة الدراسة فقد اتضح من التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة بأن نسبة الذكور من عينة الدراسة شكلت ما نسبته 88.66 %، بينما شكلت الإناث ما نسبته 11.34 % ، ويعود ذلك الى حداثة تشكيل الشرطة النسائية في دولة الكويت التي بدأت منذ عام 2007م. أما بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليم فقد اتضح أن عينة الدراسة من التعليم الجامعي "البكالوريوس" قد شكلوا النسبة الأكبر وبما نسبته 40.81%، ثم من المستوى التعليمي "دبلوم متوسط" بنسبة 26.34%، ومن المستوى التعليمي "ثانوية وأقل" بنسبة 24.77%، وأخيرًا ومن المستوى التعليم الجامعي للدراسات العليا بنسبة 8.08 %. وقد تبين أن افراد عينة الدراسة من العاملين في الأعمال المكتبية والإدارية قد شكلوا ما نسبته 51.89%، أما العاملين في الأعمال الميدانية قد شكلوا ما نسبته 51.89 %. وحول توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة فقد تبين أن الضباط قد شكلوا ما نسبته 36.64%، أما ضباط الصف فقد شكلوا ما نسبته 50.46 %، ومن الأفراد ما نسبته 12.91 %. أما حول التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الخبرة العملية فقد شكلت فئة الخبرة (أقل من 5) سنوات قد شكلوا ما

نسبته 15.91 % من حجم العينة، بينما شكلت الفئة (5-10) سنوات ما نسبته 34.03 %، وشكلت فئة الخبرة (11-15) سنة ما نسبته 31.03%، وأخيراً شكلت الفئة العمرية (16 فأكثر) سنة ما نسبته 19.04 %.

أداة الدراسة:

تم بناء وتصميم استبانه خاصة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وذلك بعد إجراء المسح المكتبي للأدبيات الخاصة بالموضوع، ومن خلال الاعتماد على بعض الدراسات الميدانية السابقة وذات الصلة بموضوعها، وقد روعي في بناء أداة الدراسة الاعتماد على الإجراءات المنهجية وذلك بإعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات على أداة الدراسة بصورتها الأولية وفي ضوء آراء لجنة المحكمين واعتمادها من قبل المشرف الأكاديمي للدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول: يتضمَّن البيانات الوظيفية والشخصية لعينة الدراسة.

الجزء الثاني: ويشمل على (46) فقرة توزعت على 4 محاور رئيسة، هي: محور دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، ومحور دور الإعلام الأمني في التوعية بأنماط الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي. ومحور أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، ومحور معوقات دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي.

صدق وثبات أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة للتحقق من صدق أداة الدراسة على طريقتين، الأولى: طريقة الصدق الظاهري Face Validity، والتي تقوم على عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالها لإبداء آراءهم حول صلاحية الفقرات وملاءمتها للتطبيق. أما الطريقة الثانية فهي استخدام معاملات ارتباط التوافق بين درجة الفقرة الواحدة والمحور الذي يتضمنها ككل للتحقق من الصدق الداخلي Internal Consistency لأداة الدراسة.

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على (10) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس من كليات الآداب، والعلوم الاجتماعية، والعلوم التربوية من جامعة مؤتة وجامعة الكويت وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الأسئلة، وحاجة الفقرات ضمن

المحاور للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى التحقق من مدى وضوح صياغة الفقرات، وكذلك مدى قدرة محاور أداة الدراسة على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من صدق البناء الداخلي للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من 30 ضابط وضابط صف وفرد من العاملين في قوة الشرطة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل ارتباط التوافق بيرسون Pearson Correlation بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (1) يوضح هذه النتائج.

جدول (1) معاملات ارتباط فقرات محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور

المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	1	0.588 (**)	5	0.433 (**)	9	0.448 (**)
	2	0.536 (**)	6	0.501 (**)	10	0.723 (**)
	3	0.487 (**)	7	0.603 (**)	11	0.596 (**)
	4	0.579 (**)	8	0.497 (**)	12	0.399 (**)
دور الإعلام الأمني في التوعية بأنماط الجرائم الإلكترونية	1	0.501 (**)	6	0.493 (**)	11	0.411 (**)
	2	0.402 (**)	7	0.489 (**)	12	0.537 (**)
	3	0.587 (**)	8	0.536 (**)	13	0.409 (**)
	4	0.637 (**)	9	0.600 (**)	14	0.697 (**)
	5	0.507 (**)	10	0.422 (**)	-	-
أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية	1	0.411 (**)	5	0.463 (**)	9	0.409 (**)
	2	0.561 (**)	6	0.504 (**)	10	0.467 (**)
	3	0.470 (**)	7	0.429 (**)		
	4	0.408 (**)	8	0.637 (**)	-	-
معوقات دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	1	0.547 (**)	5	0.463 (**)	9	0.473 (**)
	2	0.409(**)	6	0.529 (**)	10	0.440 (**)
	3	0.425 (**)	7	0.496 (**)		
	4	0.411 (**)	8	0.566 (**)	-	-

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من النتائج في الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور التي شملتها تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.01). فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط التوافقي بين فقرات المحور الأول والمتعلق بقياس دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي بين (0.723 – 0.399) ولفقرات المحور الثاني والمتعلق بقياس دور الإعلام الأمني في التوعية بأنماط الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويت بين (0.402 – 0.697) ، وللمحور الثالث والمتعلق بقياس أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي بين (0.408 – 0.637) ، وللمحور الرابع والمتعلق بقياس معوقات دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي بين (0.409 – 0.566) مما يدل على التجانس الداخلي لفقرات محاور الدراسة للجزء الثاني من أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على نتائج العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا بطريقة Alpha if Item Deleted وقد جاءت النتائج بالشكل التالي:

جدول (2)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمحاور أداة الدراسة

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	12	0.854
2	دور الإعلام الأمني في التوعية بأنماط الجرائم الإلكترونية	14	0.867
3	أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية	10	0.821
4	معوقات دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	10	0.810
–	الأداة ككل	46	0.915

تشير بيانات الجدول (2) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.810 – 0.854) وللأداة ككل (0.915) وهي معاملات ثبات مرتفعة إجمالاً، وهذا يؤكد أهمية الفقرات العائدة لهذه المحور، ويؤكد الصدق البنائي لها.

المعالجات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحديد درجة الإجابة على فقرات محاور أداة الدراسة للجزء الثاني من أداة الدراسة وفقا لتدريج ليكرت الخماسي (Likert)، وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب المستوى لدور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية، والتوعية بأنماط الجرائم الإلكترونية، وأساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية، معوقات دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي. وعلى النحو التالي: وقد اعتمدت الدراسة لقياس درجة استجابة عينة الدراسة على محاور وفقرات أداة الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يصنف الإجابات على تدريج رقمي بين (1 – 5)، والتي تقابله مستويات الإجابة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

وتم تحديد مستوى الإجابة على المحاور والفقرات ضمن المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للاتجاه العام للمحور والفقرة إجمالاً إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو التالي:

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض
المتوسط الحسابي	(5- 3.68)	(3.67-2.34)	(2.33 -1)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للإجابة على محاور وفقرات أداة الدراسة (أكثر من (3.68) فيكون مستوى الإجابة مرتفعاً، وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للإجابة ضمن الفترة (2.34-3.56) فان مستوى الإجابة متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي للإجابة ضمن الفئة (1- 2.33) فيكون مستوى الإجابة منخفضا.

وتم معالجة الدراسة البيانات بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من عينة الدراسة، وذلك بإدخالها إلى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 20، حيث تم إجراء ترميز لمحاور وفقرات أداة الدراسة، وللإجابة عن أسئلة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

مقاييس الإحصاء الوصفي والتحليلي (Descriptive Statistic and Analytical Statistic) وذلك من خلال الأساليب التالية:

1. **التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.**
2. **المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات محاور الدراسة.**
3. **معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار الارتباط التوافقي بين الفقرات والدرجة الكلية للمحاور.**
4. **معامل كرنباخ ألفا Cronbach Alpha، لقياس ثبات محاور الدراسة.**

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم حصر إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول لأداة الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لها في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
4	يسهم الإعلام الأمني في خلق وعي أمني اجتماعي حول الجرائم الإلكترونية في المجتمع	3.991	0.88	مرتفع	1
2	أعتقد أن الإعلام الأمني ساهم في الوقاية من الجرائم الإلكترونية من خلال إبراز أنماطها ووسائل ارتكابها	3.886	0.97	مرتفع	2
6	يعمل الإعلام الأمني على نشر التشريعات والقوانين والعقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية	3.881	0.96	مرتفع	3
1	يعتمد الإعلام الأمني على الأخبار الموثقة والأحداث الواقعية في التوعية من خطر الجرائم الإلكترونية	3.847	0.81	مرتفع	4
7	يعمل الإعلام الأمني على نشر التطورات الحديثة في مجال أساليب ارتكاب الجرائم الإلكترونية والوقاية منها	3.831	0.98	مرتفع	5
5	يتميز الإعلام الأمني بالعمق والموضوعية في التغطية الإعلامية لقضايا الجرائم الإلكترونية	3.830	0.91	مرتفع	6
10	يسهم الإعلام الأمني في مواجهة المخاطر المترتبة من الانتشار الكبير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في الدولة	3.755	0.96	مرتفع	7
12	يعتمد الإعلام الأمني على التقنيات المتطورة في تقديم التغطية الصحفية للجرائم الإلكترونية بشكل يلبي مختلف قطاعات المجتمع	3.695	1.03	مرتفع	8

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
3	يستخدم الإعلام الأمني أسلوب الحوار والمناقشة الهادفة في طرح القضايا الأمنية الخاصة بالجرائم الإلكترونية	3.640	1.00	متوسط	9
11	يعمل الإعلام الأمني على نشر وإبراز دور المؤسسات العامة والأهلية في الحد والوقاية من الجرائم الالكترونية	3.591	0.94	متوسط	10
8	يهتم الإعلام الأمني بإجراء استطلاعات مستمرة للتعرف على مخاطر الجرائم الإلكترونية	3.510	0.96	متوسط	11
9	يعمل الإعلام الأمني على جمع ومشاركة المعلومات للجهات ذات العلاقة لتطوير الأفكار الجديدة في مواجهة الجرائم الإلكترونية	3.446	0.98	متوسط	12
–	المستوى العام لدور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	3.742	0.85	مرتفع	–

من النتائج المبينة في الجدول (3) أن المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.742 بانحراف معياري 0.85. وتعكس هذه النتيجة مستور مرتفع لدور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت. ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المحور قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حققت مستوى إجابة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين الأجهزة الأمنية في دولة الكويت ؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم حصر إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول لأداة الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لها في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع بأخطار الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية	4.217	0.98	مرتفع	1
8	الاستفادة من الخبرات الإعلامية للدول الصديقة في مجال إعداد البرامج الإعلامية الخاصة بالوقاية من الجرائم الإلكترونية	3.896	1.09	مرتفع	2
4	زيادة اهتمام الإعلام الأمني بإعداد البرامج الإعلامية الهادفة للوقاية من الجرائم الإلكترونية	3.881	0.90	مرتفع	3
10	اهتمام برامج الإعلام الأمني بتشخيص أنماط الجرائم الإلكترونية والتركيز على الجرائم حسب درجة خطورتها وانتشارها.	3.810	1.08	مرتفع	4
3	اهتمام إدارة الإعلام الأمني بالتدريب وتأهيل العاملين فيها على مكافحة الجرائم الإلكترونية	3.756	1.06	مرتفع	5
2	تعاون الجهات المختصة "القضائية والتشريعية مع الإدارات الإعلامية لإيجاد برامج وقائية لمواجهة الجرائم الإلكترونية	3.750	1.01	مرتفع	6
9	زيادة اهتمام الأعلام الأمني بنشر التشريعات والقوانين والعقوبات الرادعة للجرائم الإلكترونية	3.700	1.02	مرتفع	7
6	إيجاد برامج إعلامية متكاملة تشترك فيها المؤسسات المالية وتكنولوجيا المعلومات للوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	3.655	1.13	متوسط	8
5	تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية المؤسسات المالية بأهمية سرية وأمن المعلومات	3.640	1.12	متوسط	9
7	تركيز الإعلام الأمني على تعريف وتثقيف المواطن بأنواع الجرائم الإلكترونية بما يكفل التعرف على أساليبها وطرق ارتكابها	3.635	1.16	متوسط	10
–	المستوى العام لأساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية	3.811	0.79	مرتفع	–

من النتائج المبينة في الجدول (4) يتضح أن المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد جاء مرتفعاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.811 بانحراف معياري 0.79. وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع لأساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت. ومن الملاحظ أن جميع الفقرات حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حققت مستوى إجابة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة تم حصر إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع لأداة الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لها في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو معوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	ضعف التعاون والتنسيق بين إدارة الاعلام الأمني والمؤسسات ذات العلاقة بالوقاية من الجرائم الالكترونية	3.869	1.08	مرتفع	1
5	ضعف القدرات التكنولوجية الحديثة لدى إدارة الإعلام الأمني بصنع البرامج الاعلامية الحديثة بالوقاية من الجرائم الالكترونية	3.744	1.19	مرتفع	2
2	قلة اهتمام الجهات المختصة بالإعلام الأمني في المشاركة بالمؤتمرات والندوات الخاصة بالوقاية من بالجرائم الالكترونية	3.698	1.01	مرتفع	3
3	ضعف مشاركة الجهات ذات العلاقة في صناعة البرامج الاعلامية الخاصة بالوقاية من الجرائم الالكترونية	3.683	1.09	مرتفع	4
4	قلة التعاون الدولي والإقليمي في تبادل الخبرات وتحديث برامج الإعلام الأمني الخاصة بالجرائم الالكترونية	3.623	1.15	متوسط	5

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
8	قلة الاهتمام بتدريب العاملين في إدارة الإعلام الأمني وتأهيلهم للعمل في البرامج الخاصة بالوقاية من الجرائم الالكترونية	3.608	1.13	متوسط	6
9	عدم تخصيص الميزانية المالية الخاصة بإعداد البرامج الخاصة بالوقاية من الجرائم الالكترونية	3.558	1.19	متوسط	7
6	عدم الاهتمام من قبل الجهات التشريعية والتنفيذية والرقابية بالإعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجرائم الالكترونية	3.493	1.08	متوسط	8
10	كثرة القيود التنظيمية التي تعيق سرعة تبادل المعلومات بين إدارة الإعلام الأمني والدوائر الأمنية الأخرى.	3.407	1.15	متوسط	9
7	قلة اهتمام إدارة الاعلام الأمني بتحديث برامجها اوقائية لمواكبة التطورات في أنماط الجرائم الالكترونية	3.387	1.11	متوسط	10
–	المستوى العام لمعوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية	3.596	0.83	متوسط	

من النتائج المبينة في الجدول (5) يتضح أن المستوى الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية قد جاء متوسطاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.596 بانحراف معياري 0.83. وتعكس هذه النتيجة مستوى متوسط لمعوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت. ومن الملاحظ أن جميع الفقرات حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة وأنه لا يوجد أي فقرة حققت مستوى إجابة منخفضة.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، وكذلك تحديد أساليب تدعيم دورها والإجراءات المتخذة من قبلها لمواجهة الجرائم الإلكترونية، والكشف عن أهم المعوقات التي تواجه دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة

الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم طرح وتحليل مجموعة من المؤشرات التي يمكن الخروج منها بنتائج علمية لتحقيق أهداف الدراسة. معتمدة على نحو أساسي على تحليل نتائج إجابات عينة مختارة من العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت.

ومن خلال استعراض نتائج أسئلة الدراسة في ضوء اهدافها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

اولاً: أشارت النتائج أن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت قد جاء مرتفعاً من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.742 من 5، وتبين من النتائج أن الإعلام الأمني في دولة الكويت قد ساهم بدرجة مرتفعة في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الالكترونية، وكذلك ساهم أيضا وبدرجة مرتفعة في ابراز أنماط الجرائم الالكترونية وأساليب ارتكابها وطرق الوقاية منها، وساهم أيضا في نشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية. وفي ضوء النتائج السابقة يظهر الاهتمام الواضح لدى إدارة الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، وتبرز هذه النتائج كذلك اهتمام وزارة الداخلية الكويتية بموضوع الإعلام الأمني، وهذا مؤشر واضح على أهمية الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، وقد يعود هذا الاهتمام بموضوع الإعلام الأمني لأنه أصبح يمثل نشاطًا تواصليًا هامًا يهدف إلى زيادة تأثير وفاعلية الأجهزة الأمنية في إيجاد وتأسيس وعي أمني يكفل أمن أفراد المجتمع وسلامته في شتى المجالات، والإعلام الأمني أصبح يشكل أداة فعالة من أدوات الأمن المجتمعي لخلق حلقة من التواصل والترابط مع الوسائل الإعلامية في المجتمع، ويمثل وظيفة مهمة من وظائف الدولة بما يحققه من خلق وعي مجتمعي بأخطار الجرائم الالكترونية. وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح تميز الإعلام الأمني الأمر الذي أنعكس بشكل واضح على دوره في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت. ومن الجدير ذكره أن إدارة الإعلام الأمني في دولة الكويت تحتل موقع متقدم في الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية، وذلك لإدراك المسئولين في دولة الكويت لأهمية الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجريمة في المجتمع الكويتي، وقد حرصت وزارة الداخلية على أن يتمتع الإعلام الأمني بالشفافية والوضوح في تنوير الراي العام الكويتي بأخطار الجريمة، وتوصيل المعلومة الأمنية بطريقة صحيحية ومؤثرة لكافة شرائح المجتمع (وزارة الداخلية، 2019). وكذلك حرصت وزارة الداخلية على رفع مستوى منسوبي الإعلام الأمني وذلك بعقد الدورات التدريبية المتخصصة في الإعلام الأمني لصقل مهاراتهم، وإعدادهم ليكونوا ضباط اتصال وحلقة ربط بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام المختلفة، وقد انعكس هذا الاهتمام من قبل وزارة

الداخلية على الإعلام الأمني بصورة إيجابية وبالتالي تدعيم الثقة بين الأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع. وضمن هذه الجهود فقد عملت إدارة الإعلام الأمني على فتح حسابات خاصة بالإدارة متواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل رفع ثقافة الوعي ليتم التأقلم مع أجواء التقنية الحديثة مع تأكيد الإدارة على أنه كلما زاد الوعي لدى المواطن قلت نسبة الجرائم الالكترونية في المجتمع. وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (السريع، 2018) التي أكدت على أهمية الوعي الأمني في الوقاية من جرائم تقنية المعلومات، وأهمية تفعيل دور الإعلام في مجال الوقاية من الجريمة الإلكترونية. كما التقت هذه النتائج جزئيًا مع دراسة الرشيدي (2017) والتي أظهرت أن المستوى العام لدور الإعلام الأمني في الوقاية من الانحراف الفكري والتطرف جاء بدرجة مرتفعة في المجتمع السعودي. والتقت هذه النتائج مع دراسة (مام، 2017) ودراسة (الدوسري، 2012) التي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإعلام الأمني يلعب دوراً كبيراً في تطوير المجتمع والتأثير على أفراده بالأسلوب الحسن والشكل الواضح المفهوم، مما يقلل من الجرائم في المجتمع وبشكل خاص جرائم تعاطي المخدرات بين الشباب في المجتمع الجزائري. كما تلتقي هذه النتائج مع دراسة (الأغوات، 2016) التي أظهرت أن دور التغطية الإعلامية للجريمة في الوقاية والحد من الجريمة في المجتمع الأردني جاءت بدرجة مرتفعة. كما تتوافق هذه النتائج مع دراسة (آل سيد وموساوي، 2016) التي أظهرت نتائجها أن الإعلام الأمني يركز على نشر التوعية الأمنية بين المواطنين بأخطار الجريمة، ويعمل على غرس ثقافة الأمن والسلام من خلال مراعاة القيم والاجتماعية والثقافية بعيداً عن الإجرام، وبالتالي حماية أمن واستقرار المجتمع. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الشرمان، 2014) التي تناولت دور برامج الإعلام الأمنية المرئية (التلفزيون الأردني) على التأثير في جمهور المشاهدين لرسائلها ومضامينها، والتعرف على دورها في تنمية الوعي الأمني لدى جمهور المواطنين بأساليب الجريمة وطرق الوقاية منها، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة على تميز برامج الإعلام الأمنية في التوعية بالجريمة، وأنها تتصف المصداقية والموضوعية والإيجابية في الوقاية من الجريمة. وتتوافق النتائج جزئيا مع دراسة (المشخص، 2010) ودراسة (Pierpaolo, 2006) واللتان أظهرتا أهمية وسائل الإعلام في التوعية الأمنية، ودورها الكبير في التأثير على تغير الاتجاهات والسلوك لدى أفراد المجتمع، كما تلتقي هذه النتائج مع دراسة (Maziah, 2016) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين منع الجريمة الالكترونية وزيادة الوعي بجرائم الانترنت، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين منع الجرائم الالكترونية وتطوير التشريعات القانونية. وتتوافق النتائج جزئيا مع دراسة سونادير وكارلسون (Sonnader and Carlsson, 2015) التي أشارت نتائج هذه

الدراسة إلى أن المؤسسات الإعلامية لها دور كبير في بناء الفكر والوعي الأمني للطلبة في المدارس الثانوية وأن وسائل الإعلام لها تأثير إيجابي على تصحيح الأفكار والسلوك المتوافق للطلبة مع مصالحهم والعيش بانسجام داخل المجتمع، مما ينعكس إيجابيا على أمن المجتمع. وقد توافقت النتائج مع دراسة كاثرين هابر وجريج فيلوا (Happer and Philoa, 2013) والتي أظهرت أن وسائل الإعلام تعمل على نشر المعلومات التي تزيد من فهم الجمهور لبعض القضايا الأمنية في المجتمع، ووضع الحلول لها ووضعها للنقاش العام، واظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الجديدة تساعد في تطوير المناقشات العامة حول القضايا ووضع الحلول المناسبة لها. وأظهرت دراسة بيربولا (Pierpaolo, 2006) أن وسائل الإعلام كان لها دور هام في نشر أخبار الجريمة والتأثير الإيجابي على الرأي العام، وان السياسات الإعلامية التي تنتهجها الشرطة أثر إيجابي في منع الجريمة ونشر سلطة القانون.

وبالإشارة لمفاهيم نظرية الضبط الاجتماعي وتبعا لهذه النظرية فيما يخص موضوع الدراسة الحالية فإن ارتكاب الجرائم الالكترونية عبر الانترنت يعتمد على نوعية العلاقة بين الفرد ومؤسسات الضبط في المجتمع فإذا كانت العلاقة قوية تكون إمكانية ارتكاب هذه الجرائم ضعيفة، وإذا كانت العلاقة ضعيفة تكون فرص أو احتمالية ارتكاب هذه الجرائم أكثر ولكن ليس بالضرورة. وتبعا لذلك فإذا استطاعت المؤسسات الاعلامية بناء علاقة قوية مع الجمهور وتوطيد هذه العلاقة من خلال ما يتم نشره من معلومات أمنية مفيدة وتطوير أساليبها الإعلامية كلما كانت فرص ارتكاب الجرائم الالكترونية لدى أفراد المجتمع أقل. وتبعا لنظرية التعلم الاجتماعي يمكن القول أن تركيز وسائل الإعلام الأمني على التوعية بالجرائم الالكترونية يتحول مع الوقت ليصبح جزءاً من ثقافة المجتمع السائدة، حيث الأفراد الأفراد يتعلمون من وسائل الإعلام الأمني ما السلوك الذي سيتم معاقبته وما السلوك الذي يتم مكافأته. ووفقا للنظرية البنائية الوظيفية تعتبر المؤسسات الإعلامية وغيرها مثل المؤسسات الثقافية والتعليمية بمثابة أنساق مفتوحة، تتساند وتتعاضد وظيفياً بما يمكن الأفراد في المجتمع من تطوير شخصيتهم بالطريقة التي تسهم في وقايتهم من مشكلات الجريمة وظواهر المجتمع السلبية الأخرى التي منها الجرائم الالكترونية.

ثانياً: أشارت النتائج المتعلقة بأساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد جاءت بمستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.811 من 5، وبينت النتائج أن من أهم أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد تمثلت في تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع بأخطار الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل

التواصل الاجتماعي الإلكترونية، والاستفادة من الخبرات الإعلامية للدول الصديقة في مجال إعداد البرامج الإعلامية الخاصة بالوقاية من الجرائم الإلكترونية، وزيادة اهتمام الإعلام الأمني بإعداد البرامج الإعلامية الهادفة للوقاية من الجرائم الإلكترونية، واهتمام برامج الإعلام الأمني بتشخيص أنماط الجرائم الإلكترونية والتركيز على الجرائم حسب درجة خطورتها وانتشارها، واهتمام إدارة الإعلام الأمني بالتدريب وتأهيل العاملين فيها على مكافحة الجرائم الإلكترونية، وتعاون الجهات المختصة "القضائية والتشريعية مع الإدارات الإعلامية لإيجاد برامج وقائية لمواجهة الجرائم الإلكترونية، وزيادة اهتمام الأعلام الأمني بنشر التشريعات والقوانين والعقوبات الرادعة للجرائم الإلكترونية، أما الأساليب التي جاءت بمستوى متوسط فقد تمثلت في زيادة اهتمام الأعلام الأمني بنشر التشريعات والقوانين والعقوبات الرادعة للجرائم الإلكترونية، وتركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية المؤسسات المالية بأهمية سرية وأمن المعلومات، وأخيرا تركيز الإعلام الأمني على تعريف وتثقيف المواطن بأنواع الجرائم الإلكترونية بما يكفل التعرف على أساليبها وطرق ارتكابها. من خلال عرض للنتائج السابقة يتضح أهمية الوسائل المقترحة في تدعيم دور الإعلام الأمني في دولة الكويت في الوقاية من الجرائم الالكترونية، في الوقت الذي تشهده الدولة من تسارع في وتيرة التغيرات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، حيث أصبح هناك حاجة ماسة إلى تدعيم دور الإعلام الأمني في كافة المجالات، وهذا يتطلب وجود أساليب مناسبة للقيام بالوقاية من الجريمة بكافة أشكالها. وتلتقي هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (السريع، 2018) التي أكدت على أهمية تدعيم أساليب العمل لمكافحة الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية، وتثقيف أفراد المجتمع بطرق التعامل الأمثل مع وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وتفعيل دور الإعلام في مجال الوقاية من الجريمة الإلكترونية. كما وتوافقت هذه النتائج مع دراسة (الجفناوي، 2017) التي أظهرت نتائجها أن من أساليب مكافحة الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت هو نشر التوعية بأخطار الجرائم الإلكترونية بين أفراد المجتمع الكويتي، وتطوير السياسات التشريعية الخاصة بمكافحة الجرائم الإلكترونية. كما التقت هذه النتائج مع دراسة (الرشيدي، 2017) والتي أظهرت أن المستوى العام لأساليب تدعيم دور الإعلام الأمني في الحد والوقاية من جرائم التطرف والانحراف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قد جاء بمستوى مرتفع في المجتمع السعودي. والتقت هذه النتائج جزئيا مع دراسة (مام، 2017) التي أظهرت نتائج هذه الدراسة اهمية مراعاة اختيار الإعلام الأمني للوسائل والأماكن والأوقات المناسبة لنشر برامج التوعية، وأن يتم ذلك بناءً على طبيعة الجمهور الذي يتم مخاطبته. كما تلتقي هذه النتائج مع دراسة (الأغوات، 2016) التي أظهرت أن من أهم

أساليب تعزيز دور الصحافة في الحد والوقاية من الجريمة يتمثل في اعتماد الإعلام في نقل أخباره على المصادر الموثوقة ذات المصداقية العالية، والتي تتميز بالوضوح بحيث تكون أخبار الجريمة بصورة مكتملة دون تحريف. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الشرمان، 2014) التي أظهرت نتائجها أهمية العمل على تحديث التشريعات المنظمة للإعلام الأمني، وضرورة استحداث مكاتب متخصصة في الأجهزة الأمنية مهمتها التعاون والتواصل مع الإعلام، وضرورة عدم التكتم عن نشر الأخبار الجرائم حتى لا تفتح المجال للشائعات. وتلتقي هذه النتائج مع دراسة (المشخص، 2010) التي أظهرت أهمية وجود تكامل بين استخدام وسائل الإعلام في التوعية الأمنية وبقية أساليب الاتصال وفق استراتيجية واضحة للتوعية الأمنية، وكذلك التركيز أو الاهتمام بالتوعية الأمنية في مختلف وسائل الإعلام لتحقيق مفهوم الأمن الشامل. كما تلتقي هذه النتائج مع دراسة (Maziah, 2016) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين منع الجريمة الالكترونية ومستوى تفعيل الوسائل الأمنية المتخذة لحماية البيانات والمعلومات. وبتطبيق نظريات الاعلام على موضوع الدراسة نجد أن نظرية الاستخدامات والإشباعات ترى أن دوافع تعرض افراد المجتمع لما يتم بثه عبر وسائل الإعلام الأمني فيما يخص الوقاية من الجرائم الالكترونية ينقسم إلى قسمين: الأول: دوافع منفعية وتستهدف اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات التي تفيد في الحد والوقاية من الجرائم الالكترونية، أما القسم الثاني: فهو الدوافع الطقوسية، وتستهدف البحث عن الجديد في أخبار تطور أنماط الجريمة بقصد التسلية والمتعة. كما أن الاعتماد على ما يتم عرضه من خلال الإعلام الأمني يتطلب التركيز والإنتباه من قبل الجمهور؛ وهذا يعد مؤشر على نشاط الجمهور وإيجابيته في التعرض لمواضيع الإعلام الأمني؛ ما يحقق عنصرًا أساسيًّا من مداخل الاستخدامات والإشباعات وهو افتراض الجمهور النشط. وبالاعتماد على نظريات الإتصال بشكل عام فيما يخص موضوع الدراسة فإن قدرة الإعلام الأمني على الوقاية والحد من الجرائم الالكترونية سوف يزداد بالقدر الذي تستطيع فيه التأثير بشكل أكبر على الجمهور، وعليه فإنه كلما طورت وسائل الإعلام الأمني من أدائها وحسنت منه زاد اعتماد افراد المجتمع عليها لإشباع حاجاتهم المعرفيه والوقائية.

ثالثاً: أشارت النتائج أن المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية قد جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.590 من 5، وأظهرت النتائج أن أهم هذه المعوقات قد تمثلت في ضعف التعاون والتنسيق بين إدارة الاعلام الأمني والمؤسسات ذات العلاقة بالوقاية من الجرائم الالكترونية، وضعف القدرات التكنولوجية الحديثة لدى إدارة الإعلام الأمني بصنع البرامج الاعلامية الحديثة بالوقاية من الجرائم الالكترونية، وقلة

اهتمام الجهات المختصة بالإعلام الأمني في المشاركة بالمؤتمرات والندوات الخاصة بالوقاية من بالجرائم الالكترونية، وضعف مشاركة الجهات ذات العلاقة في صناعة البرامج الاعلامية الخاصة بالوقاية من الجرائم الالكترونية. وبالإشارة للنتائج السابقة يتضح تعدد المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم الالكترونية في دولة الكويت، إلا أنها لا تعتبر معوق قوي بحيث تحد من فاعلية عملها، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي أكدت على فاعلية دورها في الوقاية من الجرائم الالكترونية؛ مما يشير إلى قدرتها على التعامل مع هذه المعوقات وتجاوزها، والتي تمحورت بشكل رئيس في ضعف التعاون والتنسيق بين إدارة الاعلام الأمني والمؤسسات ذات العلاقة بالوقاية من الجرائم الالكترونية، والتي تعد من الأمور الهامة لتكامل العمل الوقائي في مجال مكافحة الجرائم الالكترونية، إذ أنه دون استراتيجية أمنية متكاملة تتعاون بها جميع مؤسسات الدولة العامة والخاصة لمواجهة الجرائم الالكترونية، سوف يبقى الدور الأمني مجرد إطار نظري بعيد عن التطبيق العملي من حيث الكفاءة والفاعلية والإعداد والتغذية الراجعة، ووضع الخطط والبرامج الأمنية الواقعية التي تحقق الوقاية من الجرائم الالكترونية، وتجدر الإشارة بأن تجاهل هذه المعوقات، وعلى وجه الخصوص النقص في ضعف التعاون والتنسيق بين إدارة الاعلام الأمني والمؤسسات ذات العلاقة، وضعف القدرات التكنولوجية الحديثة لدى إدارة الإعلام الأمني بصنع البرامج الاعلامية الحديثة بالوقاية من الجرائم الالكترونية، وقلة اهتمام الجهات المختصة بالإعلام الأمني في المشاركة بالمؤتمرات والندوات الخاصة بالوقاية من بالجرائم الالكترونية قد يترتب عليه تدني مستوى الدور المناط بالإعلام الأمني في الوقاية بالجريمة، والذي يترتب عليه غياب أو ضعف الوعي الأمني لدى افراد المجتمع بخطورة الجرائم الالكترونية، كما يمكن أن يترتب عليه الكثير من المشاكل الأمنية التي تضر بالمجتمع، والتي منها سهولة وقوع افراد المجتمع كضحايا للجرائم الالكترونية. والتقت نتائج الدراسة جزئيا مع دراسة الرشيدي (2017) والتي أظهرت أن المستوى العام للتحديات والمعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في الوقاية من الانحراف الفكري والتطرف في المجتمع السعودي قد جاء بمستوى مرتفع، وان من أهم هذه المعوقات تتمثل في قلة اهتمام الجهات المختصة بالإعلام الأمني بالمشاركة بالمؤتمرات والندوات الخاصة بمكافحة التطرف.كما تلتقي هذه النتائج مع دراسة (Maziah, 2016) التي أظهرت نتائجها أن من أهم محددات الجرائم الالكترونية هو قلة الوعي بخطورة هذه الجرائم، وأن هناك تطور وتعدد لأشكال هذه الجرائم في المجتمع. وفي ضوء نظرية الدور يمكن التأكيد على أن طبيعة دور الدوائر الإعلامية في الأجهزة الأمنية في الوقاية من الجرائم الالكترونية تستدعي زيادة وعي الأفراد في المجتمع بطبيعة هذا الدور، ومن ثم فان تأسيس السلوك الأمني لدى الأفراد على أساس معرفي وعلمي يسهم

في تطابق الدور الأمني الموصوف مع الدور الأمني المتوقع من الأفراد ممارسته في مجال الأمن والوقاية من الجرائم الالكترونية ، وعلى الجانب الأخر فان عدم قدره الدوائر الإعلامية في الأجهزة الأمنية على تشكيل الوعي بخطورة الجرائم الالكترونية لدى الأفراد في المجتمع بسبب عدم قدرتها على تجاور المعوقات التي تواجهها قد تسهم في تعطيل دور الإعلام الأمني ما يجعل الأفراد في المجتمع أكثر عرضة للجرائم الالكترونية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

1- العمل على التنسيق والتعاون بين إدارة الإعلام الأمني والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة من أجل إعداد برامج توعوية موجهة لأفراد المجتمع للتنوير بخطورة الجرائم الالكترونية وأخطارها على الفرد والمجتمع.

2- ضرورة إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى العاملين في الإعلام الأمني للارتقاء بالعمل الإعلامي والتعامل مع ظاهرة الجرائم الالكترونية والمشكلات التي تواجه المجتمع الكويتي في هذا المجال.

3- الاهتمام بالأجهزة الأمنية العاملة في مجال التوعية الأمنية لتواكب برامجها التكنولوجيا الحديثة، ووضع آليات واستراتيجيات لمواجهة الجرائم الالكترونية للحد منها والقضاء عليها.

4- زيادة الاهتمام بتحديث البرامج الإعلامية التوعوية الأمنية الخاصة بظاهرة الجرائم الالكترونية عبر وسائل الإعلام المختلفة وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشرها بين كافة فئات المجتمع وخاصة الشباب.

5- زيادة التعاون بين الإعلام الأمني المحلي والمؤسسات الإعلامية الدولية ليتم تبادل الخبرات في مجال الوقاية من الجرائم الالكترونية.

6- تعريف المواطن الكويتي بأهمية دور الأجهزة الأمنية ممثلة في إدارة الإعلام الأمني في توعية أفراد المجتمع بمخاطر الجرائم الالكترونية، والطرق المثلى للوقاية منها، والطرق القانونية التي تمكن مؤسسات المجتمع والأفراد من الوقاية منها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأغوات، فتحي (2016) **التغطية الإعلامية للجرائم في الأردن ودورها في الحد من الجريمة من وجهة نظر العاملين في القطاع الإعلامي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

آل سيد الشيخ، فاطمة وموساوي، صبيحة (2016) **دور الإعلام الأمني وتكنولوجيا الاتصال الحديث في الجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

الباز، علي (2012) **الإعلام والإعلام الأمني**، ط2، مركز الإشعاع الفني، الاسكندرية، مصر.

الجحني، علي فايز (2000) **الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجفناوي، خالد مخلف (2017) **الجرائم الإلكترونية وطرق معالجتها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية**، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، مصر.

حجازي، عبد الفتاح بيومي (2015) **الجرائم المستحدثة**، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

الحسن، إحسان محمد (2005) **النظرية الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الدغمان، سعد (2016) **الإعلام الأمني: التعريف، الوظائف، الإشكاليات**، مركز الإعلام الأمني على الموقع (http://www.policemc.gov.bh/mcms-store/pdf)، 20 أكتوبر 2016، الإمارات العربية المتحدة.

الدوسري، فهد شافي (2012) **دور وسائل الاعلام في الوقاية من الإدمان على المخدرات في المجتمع الكويتي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

الرحباني، عبير شفيق (2019) **الجرائم الإلكترونية ومخاطرها**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الرشيدي، منيف (2017) **دور الإعلام الأمني في التوعية من الانحراف الفكري والتطرف لدى الشباب السعودي "من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

السريع، عبد اللطيف (2018) **الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي–دراسة ميدانية**، قطاع التكنولوجيا المعلومات والإحصاء، وزارة العدل، الكويت.

الشلال، خالد أحمد (2015)، **المعالجة الصحفية لظاهرة الجريمة في المجتمع الكويتي**، دراسة تحليلية سوسيولوجية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 108، الكويت.

عالية، سمير (2020) **الجرائم الإلكترونية**، منشورات الحلبي القانونية، بيروت، لبنان.

عبد الرحمن، امتثال (2017) **دور الإذاعات المتخصصة في محاربة الجريمة بالسودان دراسة تطبيقية على إذاعة ساهرون في الفترة من 2015–2016**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

عجوة، علي (2012) **الإعلام الأمني: المفهوم والتعريف**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مام، خديجة (2017) **دور الإعلام الأمني في التوعية الاجتماعية –مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات–دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة محمد بوضياف–المسيلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، **جامعة محمد بوضياف–المسيلة، الجزائر**.

المشخص، عبد الله بن عبد الرحمن (**2010**). **التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المعهد العالي للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مولاي، عبد الحكيم (2015) جرائم الحاسبات الإلكترونية، **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 23، ص ص 211–224 الجزائر.

ناجي، إبراهيم (2014) **الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق**، منشورات المكتبة العربية للإعلام، القاهرة ، مصر.

الوريكات، عايد (2013) **نظريات علم الجريمة**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وزارة الداخلية (2019) إحصائيات **الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي**، إدارة الإحصاء والبحوث، الكويت، الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Amy, Casey, (2001). Psychodrama: Applied Role Theory In Psychotherapeutic Interventions, **Journal Of Heart-Centered Therapies**, Vol. 4, No. 1, pp. 67-84 2001 Heart-Centered Therapies Association, Walden University, 1400 Wilderness, Denton, TX 7620.

Bandura (1999) **Social Learning Theory**, Guilford Press Engle Wood Cliffs, New Jersey, USA

Rokeach Ball-, S. & DeFleur, M. L. (1989). **Theories of mass communication** (5th ed.). White Plains, NY: Longman.

Hirshi, T, (1969), **Causes Of Delinquency**, Berkeley, University Of California Press.

Jeanne, Jackson. (1998). Contemporary Criticisms Of Role Theory, **Journal Of Occupational Science**, August 1998, Vol 5, No 2,

Katz, Blumler & Gureviteh. (1974). **Utilization Of Mass Communication. In The Uses Of Mass Communication: Current Perspectives On Grantification Research**. Blumler & Katz. (editors), sage publications, Beverly Hills, London.

Rodman, George.(2009). **Mass Media In A Changing World**, New York: McGraw –hill**.**

Wimmer, Roger D. And Joseph R Dominick (2003) **Mass Media Research: An Introduction**. 7th.ed. Belmont: CA.: Wadsworth. Routledge.